

من
مَعَالِمِ السَّنَنِ

للإمام أبي سَيْدَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيِّ البُسْتِيِّ

المتوفى سنة ٣٨٨

وهو شرح سنن الإمام أبي داود

المتوفى سنة ٢٧٥

الطبعة الأولى

سنة ١٣٥٢ هجرية و سنة ١٩٣٣ ميلادية

طبعه و صححه

محمد إسماعيل الطيحاوي

في مطبعته العلمية بحلب - حقوق الطبع محفوظة له



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

سنن الأمام الحافظ ابي داود هو الكتاب الثالث من الكتب الحديثية التي عليها مدار الأسلام كما نص على ذلك الحافظ ابو عمرو وابن الصلاح في كتابه علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح في النوع الثامن والعشرين حيث قال : ولتقدم العناية بالصحيحين ثم بسنن ابي داود وسنن النسائي وكتاب الترمذي ضبطاً لمشكلها ، وفهماً لحفي معانيها ولا يندعن عن كتاب السنن الكبير للبيهقي فأنا لا نعلم مثله في باب الخ ما قاله .

وقال في كشف الظنون (سنن ابي داود) سليمان بن اشعث السجستاني المتوفي سنة ٢٧٥ قال كتبت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت ما ضمنته وجمعت في كتابي هذا اربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث من الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الألسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها (انما الأعمال بالنيات) والثاني (من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه) والثالث (لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه) والرابع (الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات) كذا في مفاتيح الدجا شرح المصابيح . قال ابن السبكي في طبقاته وهي من دواوين الأسلام والفقهاء لا يتحاشون من اطلاق لفظ الصحيح عليها وعلى سنن الترمذي لاسيما سنن ابي داود انتهى .

وقال العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير في ثبته (ص ١٠) قال ابن داسة سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمته كتابي السنن جمعت فيه اربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه فان كان فيه وهن شديد بينته . وقال ابن الأعرابي لو ان رجلاً لم يكن عنده شيء من العلم الا المصحف الذي فيه كلام الله تعالى ثم كتاب ابي داود لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة . وقال ابو عمر بن عبد البر سمعت محمد بن ابراهيم بن سعيد الحافظ يقول خير كتاب الف في السنن كتاب ابي داود وهو اول من صنف في السنن . قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثله وهو احسن وضعاً واكثر فقها من الصحيحين كان ابو اسمعيل الهروي يقول هو عندي انفع منهما لأنه لا يقف على الفائدة منهما الا المتبحر والعالم وهو يصل الى الفائدة منه كل احد من الناس اه . ما في ثبت العلامة الكبير .

وجاء في خطبة معالم السنن ما نصه . اعلموا ان كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافةً فصار حكماً بين العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ولكل منه ورد ومنه شرب وعليه معول اهل العراق واهل مصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الأرض . فأما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب البخاري ومسلم ومن نحا نحوهما في جمع الصحيح على شرطهما في البسط والانتقاد الا ان كتاب ابي داود احسن وضعاً واكثر فقها وكتاب ابي عيسى ايضاً كتاب حسن اه ثم اعلموا ان الحديث عند اهله على ثلاثة اقسام حديث صحيح وحديث حسن وحديث سقيم . فالصحيح عندهم ما اتصل سنده وعدلت نقلته . والحسن منه

ما عرف منحرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث . وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء . وكتاب أبي داود جامع لهذين النوعين . فأما السقيم منه فعلى طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول . وكتاب أبي داود خلي منها برى من جملة وجودها . فأن وقع فيه شيء من بعض أقسامها لضرب من الحاجة تدعوه الى ذكره فإنه لا يألوا ان يبين امره ويذكر علته ويخرج من عهده .

ويحكى لنا عن أبي داود انه قال مادة كرت في كتابي حديثاً جمعاً على تركه . وكان تصنيف علماء الحديث قبل زمان أبي داود الجوامع والمساند ونحوها فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والأحكام اخباراً وقصصاً ومواعظ وآداباً . فأما السنن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفائها ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الأحاديث الطويلة ومن ادلة سياقتها على حسب ما اتفق لأبي داود ولتلك حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب فضربت فيه اكباد الأبل ودامت اليه الرحل .

اخبرني ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد قال قال لي ابراهيم الحرابي لما صنف ابو داود هذا الكتاب البين له الحديث كما البين لداود الحديد الى ان قال . وقد جمع ابو داود في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم وامهات السنن واحكام الفقه ما لا نعلم متقدماً سبقه اليه ولا متأخراً لحقه فيه .

وقال العلامة السيد علي بن سليمان الدميني في خطبة حاشيته درجات مرقة الصعود الى سنن أبي داود . قال النووي في قطعة كتبها من شرحه (على سنن أبي داود) ينبغي للمشتغل بالفقه وغيره الأعتناء بسنن أبي داود وبمعرفة التامة

فأن معظم احاديثه يحتاج بها فيه مع سهولة تناوله وتاخيص احاديثه وبراعة مصنفه واعتناؤه بتهديبه . وقال ابو الوازاري [وفي ابراز الوهم المكنون ابو الوادادي] رأيت به صلى الله تعالى عليه وسلم . ناماً فسأته فقال من اراد ان يستمسك بالسنة فليقرأ سنن ابي داود . اه

وقال الفاضل احمد بن محمد الصديق في اوائل كتابه [ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون] . قال الحافظ شمس الدين بن القيم في شرحه لأختصار المنذري [لسنن ابي داود] ولما كان كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث رحمه الله من الأسلام بالموضع الذي خصه به بحيث صار حكماً بين اهل الاسلام وفصلاً في موارد النزاع والخصام فاليه يتحاكم المنصفون وبحكمه يرضى المحققون فإنه جمع شمل احاديث الأحكام ورتبها احسن ترتيب ونظمها احسن نظام مع اتقانها احسن الانتقاء واطراحه منها احاديث المجرحين والضعفاء انتهى .

وقال الجلال السيوطي في التدريب شرح التريب [ص ٣٥] فائدة لا يختص المستخرج بالصحيحين فقد استخرج محمد بن عبد الملك بن ايمن على سنن ابي داود وابو على الطومسي على الترمذي . وابو نعيم على التوحيد لأبن خزيمية . وامل الحافظ ابو الفضل العراقي على المستدرك مستخرجاً لم يكمل اه .



= الكلام على شرحها معالم السنن =

قال في كشف الظنون عند ذكره من اختصرها وشرحها . وشرحها ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي المتوفى سنة ٣٨٨ ثلاثمائة وثمانية وثمانين اوله الحمد لله الذي هدانا لدينه واكرمنا بسنة نبيه الخ . وقال بعد اسطر وشرحها الخطابي وسماء معالم السنن ذكره في شرحه للبخارى [هو اعلام السنن] .

وقال في الكلام على علم الحديث وبيان اغراض الأئمة والعلماء واختياراتهم في تأليف كتب الحديث ومنهم من اضاف الى هذا الاختيار ذكر الأحكام وآراء الفقهاء مثل ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي في معالم السنن .

وقال العلامة الامام شرف الدين الطيبي في الخلاصة في علوم الحديث في بحث غريب اللفظ وفقهه . واما فقه الحديث فهو ما تضمنه من الأحكام والآداب المستنبطة منه وهذا دأب الفقهاء الأعلام كالأئمة الأربعة رضي الله عنهم وفي هذا الفن مصنوعات كثيرة كمعالم السنن للخطابي والتمهيد لابن عبد البر اه . وقال العلامة الدهلوي في خطبة كتابه حجة الله البالغة . ثم لم يزل التابعون ثم من بعدهم العلماء المجتهدون يعللون الأحكام بالمصالح ويفهمون معانيها ويخرجون للحكم المنصوص مناطاً مناسباً لدفع ضرر او جلب نفع كما هو مبسوط في كتبهم ومذاهبهم ثم اتى الغزالي والخطابي وابن عبد السلام وامثالهم شكر الله مساعيهم بنكت لطيفة وتحقيقات شريفة اه . ومما يقتضي التنبيه له ان الخطابي رحمه الله تعالى لم يشرح جميع الأحاديث بل يأتي الى الباب الذي تعددت فيه الروايات فإذا كان المال فيها واحداً شرح منها حديثاً واحداً . وكأنه بذلك شرح جميع الباب والا شرح اكثر من ذلك على حسب ما يترأى له والى ذلك الإشارة بقوله ومن باب كذا .

= ما عثرت عليه من هذا الشرح =

قال في فهرس المكتبة السلطانية في مصر [معالم السنن تأليف الإمام الحافظ
ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البستي المتوفي بمدينة بست
في شهر ربيع الأول سنة ٢٨٨ وهي شرح على سنن ابي داود الموجود منه المجلد
الثاني اوله ومن باب صوم تطوع الدهر وينتهي الى اول باب العتاقة مكتوب
بقلم عادي اوراقه ٣١٣ نس ج (١) ن خ ٧٩٥ ن ع ١٧٧٢٤ فأرسلت فاستنسخ
لى الى حين الشروع بالطبع ثلاث كراريس منه فوجدت بعد الصحيفة الأولى منها
نقصاً قدر ست صحائف وقد كتب على ظاهرها معالم السنن تأليف الامام ابي
سليمان حمد بن محمد الخطابي رواية الأمام ابي نصر احمد بن محمد البلخي عنه .
رواية شيخنا الأمام ابي المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الطبري الروياني عن البلخي
رحمهما الله رواية الشيخ ابي بكر محمد بن عبد الله ابن حبيب العامري البغدادي
عن الشيخ ابي المحاسن سماع الشيخ الشهرزوري اه .

وفي مكتبة التكية الأخلافية قطعة من الجزء الأول بخط العلامة الشيخ
حسن البخشي الحلبي وصل فيها الى قوله ومن باب الصلاة بعد الجمعة او بعيد ذلك
الا انه من قوله ومن باب اذا صلى خمساً ترك ذكر سند ابي داود واكتفى بالحديث
والشرح واستنسخت لي هذه القطعة الى هنا . ويغلب على الظن ان هذه القطعة
نقلها البخشي عن نسخة الامام الطرطوشي الآتي ذكرها فإنه ايضاً من قوله ومن
باب اذا صلى خمساً ترك ذكر السند .

وفي مكتبة المدرسة الأحمديّة بجلب نسختان من هذا الشرح الأولى في مجلدين
رقمها ٢٥٤ المجلد الأول حسن الخط مضبوط بالشكل وهو في ٢٥١ ورقة آخر

باب فيه . ومن باب في نبش القبور العادية يكون فيها المال الخ . وآخر جملة في الباب هي قوله . وان ليست حرمتهم في ذلك كحرمة المشركين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وازواجه امهات المؤمنين . ثم المجلد الأول من كتاب معالم السنن للخطابي في يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة من شهر الله المبارك الأصم رجب المرجب عمت ميامنه من شهور سنة ٧٢١ هجرية يتلوه في المجلد الثاني كتاب . . . باب التجارة بخاطها الحلف والكذب بتوفيق الله وحسن تيسيره .

والمجلد الثاني اوله . كتاب الحدود وخطه غير خط ذاك واقل منه حسناً وبدون ضبط وعلى اول ورقة منه خط الملك مسعود بن مودود بن زنيكي قال في آخره كتبه عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الوراق ولم يذكر تاريخ كتابته له . والملك مسعود بن مودود له ترجمة حافلة في تاريخ ابن خلكان وكانت وفاته سنة ٥٨٩ هـ فعلى هذا تكون كتابة هذا الجزء في اوائل القرن السادس . وعن هذين المجلدين استنسخنا بقية الشرح من قوله ومن باب اذا صلى خمسا الى آخر الكتاب . والنسخة الثانية رقمها ١٧٣ في مجلد واحد وهي اقدم من ذينك المجلدين وهو بخط الأمام الطرطوشي الأندلسي صاحب سراج الملوك وهو سقيم الخط دقيقه ولا اعجم فيه كتب على ظاهره بخط كاتبه . كتاب فيه معالم الحديث في شرح معاني كتاب جامع السنن لأبي داود وتفسير غريبه وايضاح مشكله تصنيف ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي لمحمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي . وقد جاء في آخره مانصه : كتبه جميعه ابو بكر محمد بن الوليد في المدرسة النظامية في شهر مضر (رجب) من سنة ثمان وسبعين واربع مائة والله وليه وحافظه .

وقبل الورقة الاولى ورقة اخرى بخط الحافظ الكبير ابراهيم بن محمد سبط
ابن العجيني المتوفى سنة (٨٤١) المعروف بالبرهان الحلبي ذكر فيها مختصراً ترجمة
كاتب النسخة الأمام الطرطوشي وقال في آخر ما كتبه انه توفي بالاسكندرية
ودفن بكموم دعالة سنة عشرين وخمسة وثمانين وسبعماية
(اي في رحلته الى مصر) وهنالم يكتب الحافظ الموما اليه اسمه بل كتبه على
ظاهر اول ورقة حيث قال ملكه ابراهيم المحدث . وتحت ذلك مانصه من كتب
احمد بن ابي ذر بن ابراهيم المحدث . وعليه ايضاً خط محمد بن جامع بن باقي بن
عبد الله بن علي التميمي ويذكر انه آل اليه من كاتب النسخة .

ومجلد فيه جزآن تفضل بأرساله الينا اعارة العلامة المفضل حافظ العصر وشيخنا
بالأجازة الشيخ محمد عبد الحي الكتاني الفاسي جزاه الله عن حسن صنيعه احسن الجزاء
وهو صغير الحجم دقيق الخط جداً ينقص من اوله خطبة الكتاب الا قليلاً
من اوآخرها من قوله فلا سبيل اليها لأن الناس شريفهم ووضعهم في العلم
سواء ان الخ الخطبة .

وآخر الجزء الاول منه عند قوله ومن باب كيف يصنع بالمحرم اذا مات ثم قال
يتلوه في الثاني كتاب الزكوة وكتب بمدينة السلم في المدرسة النظامية في الجانب
الشرقي وتم في شهر صفر من سنة سبع وثمانين واربعماية هـ .

ولم يذكر الكاتب اسمه لكن تبين لنا ان الكاتب مغربي لأن نقطة الفاء
موضوعة تحتها على ما هو المتبع عند المغاربة الى يومنا هذا .

وعلى هذا تكون كتابة هذه النسخة بعد تلك بنحو عشر سنين .

وكتب على اول الجزء الثاني ما نصه : الثاني من كتاب معالم السنن لأبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تصنيف الشيخ الإمام أبي سليمان حمد
ابن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي رحمه الله . رواية الشيخ الصاين أبي نصر محمد
ابن احمد البلخي المقرئ عنه .

وفي آخر ورقة منه قبل خمسة أسطر من آخر الصحيفة . ومن باب الدخول
في أرض الخراج الخ وهذا المجلد عبارة عن النصف الأول من الشرح .
ومن العجائب ان هذه النسخة والتي قبلها كتبتا في مدرسة واحدة في بلاد
المشرق بخط مغربي وقد تقارب سني نسخهما كما رأيت .

فتلخص مما تقدم ان ما عثرنا عليه من هذا الشرح ثلاث نسخ نسختان كاملتان
في الأحمديّة بجلب الأولى منهما في مجلدين . والثالثة النصف الأول منها ارسل
اليانا من فاس والنصف الثاني نستنسخه من المكتبة السلطانية بمصر .

وسنشير في التصحيح ان شاء الله تعالى عند اختلاف النسخ الى الأولى بالأحمديّة
والى الثانية بالطرطوشية والى النصف الأول من الثالثة بالكتانية والى النصف
الثاني بالمصرية .

ولا اعلم نسخة رابعة لهذا الشرح في مكتبة من المكاتب على تبعية وبحثي
الكثير فهو اذاً من المخطوطات النادرة الوجود .



﴿ ترجمة الإمام ابي داود صاحب السنن المتوفي سنة ٢٧٥ ﴾

قال الخطيب في تاريخ بغداد (جلد ٩ ص ٥٥) سليمان بن الأشعث بن اسحاق ابن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران ابو داود الأزدي السجستاني احد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين وسمع مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب وابعمر الحوضي و ابا الوليد الطيالسي وموسى بن اسماعيل التبوذكي و ابا معمر المقعد وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسدداً وشاذ بن فياض ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وقتيبة ابن سعيد واحمد بن يونس وعثمان بن ابي شيبه و ابراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون و ابي الجماهر التنوخي وهشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن الصباح الدولابي والربيع بن نافع الحلبي ويزيد بن موهب الرملي و ابا الطاهر بن السرح واحمد ابن صالح المصريين و ابا جعفر النفيلي وخلقاً كثيراً غيرهم .

روى عنه ابنه عبد الله و ابو عبد الرحمن النسائي . واحمد بن محمد بن هارون الخلال . وعلی بن الحسين بن العبد ومحمد بن مخلد الدوري واسماعيل بن محمد الصفار واحمد بن سلمان النجاد في آخرين .

وكان ابو داود قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله عنه اهلها . ويقال انه صنفه قديماً وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه .

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سليمان بن الأشعث بن اسحاق ابو داود حدثنا ابو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود .

اخبرنا العتيقي اخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا ابو عيسى الأزرق قال سمعت ابا داود يقول دخلت الكوفة سنة احدى وعشرين فلم اكتب عن محمول ابن ابراهيم النهدي ومضيت مع عمر بن حفص بن غياث الى منزله فلم يقض السماع منه .
اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الأهوازي اخبرنا علي بن الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز اخبرنا ابو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري قال سمعت سليمان بن الأشعث ابا داود يقول ولدت سنة اثنتين ومائتين وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين وسمعت من ابي عمر الضرير مجلساً واحداً ودخلت البصرة وهم يقولون امس مات عثمان المؤذن وتبع عمر بن حفص بن غياث الى منزله ولم اسمع منه شيئاً . ورأيت خالد بن خدّاش ولم اسمع منه شيئاً . وسمعت من سعدويه مجلساً واحداً . وسمعت من عاصم بن علي مجلساً واحداً . قلت سمعت من يوسف الصفار قال لا . قلت سمعت من ابن الأصبهاني قال لا . قلت سمعت من عمرو بن حماد ابن طلحة قال لا ولا سمعت من محمول بن ابراهيم ثم قال . هو لآء كانوا بعد العشرين . والحديث رزق ولم اسمع منهم . كان لا يحدث عن ابن الجماني . ولا عن سويد ولا عن ابن كاسب ولا عن ابن حميد ولا عن سفيان بن وكيع . ولم يسمع من خلف بن موسى بن خلف ولا من ابي همام الدلال ولا من الرقاشي . حدثني ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم القاري الدينوري بلفظه قال سمعت ابا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن الفرضي سمعت ابا بكر بن داسة يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمته هذا الكتاب . يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه . ويكفي الألسان لدينه من ذلك

اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام (الأعمال بالنيات) والثاني قوله (من
حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه) والثالث قوله (لا يكون المؤمن مؤمناً
حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه) والرابع قوله (الحلال بين والحرام بين
وبين ذلك امور مشتبهات الحديث .

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال ابو
داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأمام القدوة المقدم في زمانه رجل لم يسبقه
الى مفرقة بتخرىج العلوم وبصرة بمواضعها احد في زمانه . رجل ورع مقدم وسمع
احمد بن حنبل منه حديثاً واحداً كان ابو داود يذكره . وكان ابراهيم الأصبهاني
وابو بكر صدقة يرفعون من قدره . ويذكرونه بما لا يذكره احد في زمانه مثله .
وقد اخبرنا بالحديث الذي سمعه احمد من ابي داود ابو الفرج الطنجايري
حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث حدثنا ابي حدثنا
محمد بن عمرو الرازي حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن ابي العشير
الداودي عن ابيه ان رسول الله ﷺ سئل عن العتيرة فحسنها . قال ابن ابي داود
قال ابي فذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه وقال هذا حديث غريب وقال لي
اقعد فدخل فأخرج بحبرة وقلماً وورقة وقال امله على فكتبه غني . ثم شهدته
يوماً آخر وجاء ابو جعفر بن ابي سمينة فقال له احمد بن حنبل يا ابا جعفر عند ابي
داود حديث غريب اكتبه عنه . فسألني فأملته عليه (١) .

(١) اقول وذكر ذلك الحافظ ابن الجوزي في مناقب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
(ص ٤٠) قال : سليمان بن الأشعث ابو داود السجستاني روى عنه احمد حديثاً واحداً اخبرنا
به ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال انا ابو الفرج الطنجايري الخ ما هنا .

قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفرات اخبرنا محمد بن العباس بن احمد
ابن محمد بن عاصم الضبي اخبرنا احمد بن محمد بن ياسين الهروي . قال سليمان بن
الأشعث ابو داود السجزي كان احد حفاظ الأسلام لحديث رسول الله ﷺ
وعلمه وعلله وسنده . في اعلا درجة النسك والعفاف والصلاح والورع من
فرسان الحديث .

حدثني الأزهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن سليمان بن
الأشعث حدثنا احمد بن سنان او غيره حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم
ابن علقمة . قال كان عبد الله يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودلّه و كان علقمة يشبه
بعبد الله . وقال جرير بن عبد الحميد كان ابراهيم يشبه بعلقمة و كان منصور
يشبه بابراهيم . وقال غير جرير كان سفيان يشبه بمنصور قال عمر بن احمد وقال
ابو علي القوهستاني كان وكيع يشبه بسفيان و كان احمد بن حنبل يشبه بوكيع
و كان ابو داود يشبه بأحمد بن حنبل .

اخبرنا الحسن بن ابي طالب حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ اخبرني
محمد بن بكر بن عبد الرزاق في كتابه . قال كان لأبي داود السجستاني كم واسع
وكم ضيق فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكاتب والآخر لا يحتاج اليه .
اخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري يقول
سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول . الشهوة الخفية حب الرياسة .
اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول
سمعت احمد بن محمود بن صبيح قال . ومات ابو داود السجستاني بالبصرة سنة
خمس وسبعين .

اخبرني الأزهرى اخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشي . واخبرنا الجوهرى
قال اخبرنا محمد بن العباس الخزاز قالوا اخبرنا ابو الحسين بن المنادي . قال ودخلها
يعني بغداد ابوداود السجستاني مراراً ثم خرج منها آخر مراته في اول سنة احدى
وسبعين الى البصرة فنزلها ومات بها في سنة خمس وسبعين ومائتين .
حدثنا محمد بن الحسن الأهوازي اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الشافعي
اخبرنا ابو عبيد محمد بن علي قال ومات يعني ابا داود لأربع عشرة بقية من شوال
سنة خمس وسبعين ومائتين وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي .
انتهى ما في تاريخ الخطيب البغدادي .

وترجمه ابن خلكان بنحو ما تقدم مختصراً ومما جاء فيها . وجاءه سهل بن
عبد الله النستري فقيل له يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله قد جاءك زائراً قال
فرحب به واجلسه . فقال له يا ابا داود لي اليك حاجة قال وما هي قال حتى تقول
قضيتها مع الأمكان قال قد قضيتها مع الامكان قال اخرج لسانك الذي حدثت
به عن رسول الله ﷺ حتى اقبله قال فأخرج لسانه فقبله . ثم قال :
وتوفي بها يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى
وذكر العلامة الشنواني في او اخر شرحه على مختصر ابن ابي جمره . قال قال النووي
يستحب لمن حضر العاطس الذي لم يحمد الله تعالى ان يذكره الحمد ايحمد الله تعالى
فيشتمه فقد ورد عن ابي داود صاحب السنن انه كان في سفينة فسمع عاطساً على
الشط حمد الله تعالى فاكثرى زورقاً بدرهم حتى جاء الى العاطس فشتمه فسئل
عن ذلك فقال له انه يكون بحباب الدعوة . فلما رقدوا سمعوا قائلاً يقول يا اهل
السفينة ان ابا داود اشترى الجنة بدرهم اه .

= ترجمة الأمام الخطابي شارح سنن ابي داود =

قال ياقوت في معجم الأديباء حمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي من ولد زيد بن الخطاب ابوسليمان البستي نسبة الى مدينة بست من بلاد كابل . كان محدثاً فقيهاً اديباً شاعراً لغوياً اخذ اللغة والأدب عن ابي عمر الزاهد وابي علي اسمعيل الصفار وابي جعفر الرزاز وغيرهم من علماء العراق وتفقه بالقفال الشاشي وروى عنه الحافظ ابو عبدالله ابن البيع المعروف بالحاكم النيسابوري . والحافظ المورخ عبد الغفار بن محمد الفارسي صاحب السياق لتاريخ نيسابور . وابو القاسم عبد الوهاب الخطابي وخلق .

قال الحافظ ابو المظفر السمعاني كان حجةً صدوقاً رحل الى العراق والحجاز وجمال في خراسان وخرج الى ما وراء النهر .

وقال الثعالبي كان يشبه في عصرنا بأبي عبيد القاسم بن سلام في عصره علماً وادباً وزهداً وورعاً وتديساً وتأليفاً الا انه كان يقول شعراً حسناً . وكان ابو عبيد مفتحاً .

ولأبي سليمان كتب من تأليفه اشهرها واسيرها كتاب غريب الحديث وهو في غاية الحسن والبلاغة وله اعلام السنن في شرح صحيح البخاري ، ومعالم السنن في شرح سنن ابي داود ، وكتاب اصلاح غلط المحدثين وكتاب العزلة وكتاب شأن النساء وكتاب الشجاج وغير ذلك .

ولد في رجب سنة ٣١٩ وتوفي ببلده بست سنة ٣٨٨ وقيل سنة ٨٦ والاول اصح اه وتوجه ابن خلكان بنحو ما تقدم وقال ان وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، ثم قال والخطابي بفتح الجاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة

وبعد الألف باء موحدة هذه النسبة الى جده الخطاب المذكور . وقيل انه من ذرية زيد بن الخطاب رضى الله عنه فنسب اليه والله اعلم .
والبستي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها هذه النسبة الى بست وهي مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة الأشجار والأنهار .

وقد سمع في اسم ابى سليمان حمد المذكور احمد ايضاً باثبات الهمزة والصحيح الاول . قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن البيهق سأل ابا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم ابى سليمان الخطابي احمد او حمد فان بعض الناس يقول احمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به حمد ولكن الناس كتبوا احمد فتركه عليه . اه مافى ابن خلكان .

وقال ياقوت في معجمه بست بالضم مدينة بين سجستان وغزنة وهراة واظنها من اعمال كابل فان قياس ما نجد من اخبارها في الأخبار والفتوح كذا يقتضي وهي من البلاد الحارة المزاج وهي كبيرة ويقال لتأخيتها اليوم كرم سير معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الأنهار والبساتين الا ان الخراب فيها ظاهر .
وسئل عنها بعض الفضلاء فقال هي كثنيتها يعني بستان . وقد خرج منها جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان حمد بن محمد البستي صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغير ذلك كان من الأئمة الأعيان ذكرت اخباره واشعاره في كتاب الأدباء من جمعي فأغنى اه .

وترجمه الامام السبكي في طبقات الشافعية (ج ٢ ص ٢١٨) فقال : حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي ويقال انه من سلالة

زيد بن الخطاب بن نفيل العدوي ولم يثبت ذلك . كان اماماً في الفقه والحديث
واللغة اخذ الفقه عن ابي بكر القفال الشاشي وابي علي ابن ابي هريرة وسمع
الحديث من ابي سعيد بن الأعرابي بمكة وابي بكر بن داسة بالبصرة واسماعيل
الصفار ببغداد وابي العباس الأصم بنيسابور وطبقتهم .

روى عنه الشيخ ابو حامد الأُسفرائيني و ابو عبد الله الحاكم الحافظ و ابو نصر
محمد بن احمد بن سليمان البلخي الغزنوي و ابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي
و ابو عمرو محمد بن عبد الله الرزجائي البسطامي و ابو ذر عبد بن احمد الهروي و ابو
عبيد الهروي صاحب الغريبين و عبد الغافر بن محمد الفارسي وغيرهم .

وذكره ابو منصور الثعالبي في كتاب اليتيمة و سماه احمد وهو غلط والصواب حمد
وذكره الامام ابو المظفر ابن السمعاني في كتاب القواطع في اصول الفقه عند
الكلام على العلة والسبب والشرط . وقال قد كان من العلم بمكان عظيم وهو
امام من أئمة السنة صالح للأقتداء به والاصدار عنه .

ومن تصانيفه معالم السنن وهو شرح سنن ابي داود وله غريب الحديث وشرح
الأسماء الحسنی وكتاب العزلة وكتاب الغنية عن الكلام واهله وغير ذلك .
توفي ببست في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

ومن الفوائد والغرائب والاشعار عنه . اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اذناً خاصاً
اخبرنا ابو الحسين وشهدة العامرية اخبرنا جعفر الهمداني .

(ح) وكتب الي احمد بن ابي طالب وغيره عن محمد بن عبد الهادي عن ابي
طاهر السلفي قال جعفر سماعاً قال سمعت ابا الحسن الروياني بالري يقول سمعت
ابا نصير البلخي بغزوة يقول سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت ابا سعيد ابن

الأعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني كتاب السنن لأبي داود وأشار
الى النسخة التي بين يديه يقول لو ان رجلاً لم يكن عنده من العلم الا المصحف
الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معها الى شيء من العلم البتة .
اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المظفر بقرآءتي عليه اخبرنا عبد الواسع بن عبد
الكافي الأبهري اجازة اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي سماعاً
اخبرنا القاسم بن الحافظ بن عساكر حدثنا عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري
اجازة وحدثنا عنه ابي سماعاً .

(ح) قال ابن المظفر واخبرنا يوسف بن محمد المصري اجازة اخبرنا ابن بركات
الحشوعي سماعاً اخبرنا الحافظ ابو القاسم ابن عساكر اجازة اخبرنا عبد الجبار
الخواري انشدنا الشيخ الامام ابو سعيد القشيري اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد
ابن ابراهيم بن عبدان الكرماني انشدنا ابو الحسن بن ابي عمر انشدني ابوسليمان
الخطابي لنفسه :

ارض للناس جميعا مثل ما ترضى لنفسك
انما الناس جميعا كلهم ابناء جنسك
فاهم نفسك كنفسك ولهم حس كحسك

وبه الى ابي الحسن بن ابي عمر وهو التوقاني قال سمعت اباسليمان الخطابي .
الغنا ما اغناك لا ما عناك . قال وسمعتة يقول . عش وحدك حتى تزور لحدك
احفظ اسرارك وشد عليك ازارك . ثم ساق شيئاً من شعره وفوائد فقهية .
ثم نقل عنه في آخر ترجمته لطيفة ذكرها صاحب كتاب منع الموانع على لسان
اصحاب هذه العلوم حيث قال : قال الخطابي في كتابه تفسير اللغة التي في مختصر

المزني في باب الشفعة بلغني عن ابراهيم بن السري الزجاج النحوي انه كان يذهب الى ان الصاد تبدل سيناً مع الحروف كلها لقرب مخرجها فحضر يوماً عند علي ابن عيسى فتذاكر هذه المسئلة واختلفا فيها وثبت الزجاج على مقالته فلم يأت على ذلك الا قليل من المدة فاحتاج الزجاج الى كتاب الى بعض العمال في العناية بجاء الى علي بن عيسى الوزير ينتجز الكتاب فلما كتب علي بن عيسى صدر الكتاب وانتهى الى ذكره كتب ، و ابراهيم بن السري من أخس اخواني فقال الرجل ايها الوزير الله الله في امري فقال له علي بن عيسى انما اردت اخص وهذه لغتك فأنت ابصر فان رجعت والا انفذت الكتاب بما فيه . فقال قد رجعت ايها الوزير فاصلح الحرف واطو الكتاب اه ماني طبقات الشافعية .

وكتابه اعلام السنن منه نسخة في جامع السلطان اويس في الموصل ذكره الطيب داود الجلي في كتابه مخطوطات الموصل (ص ٩٤) وسماه اعلام الحديث وهو سهو منه . ويوجد منه النصف الثاني في مجلد واحد في مكتبة المرحوم الشيخ محمد سلطان في حلب محرر سنة ٢٨٧ وكتابه شأن الأدعية الماثورة منه نسخة في الظاهرية بدمشق رقمها ٣٠٨ ومعه كتاب الاعتصام والعزلة له .

وكتابه شرح غريب الحديث منه نسخة نفيسة في مكتبة الأحمديية بحلب رقمها (٢٣٦) وهو في نحو ٢٠٠ صحيفة محرر سنة ١٠٩٣ انظر تعليقاتنا على كتاب علوم الحديث للإمام ابن الصلاح الذي طبعناه في مطبعتنا العلمية في (ص ٢٣٥)

✽ شعره ✽

تقدم من شعره قوله (ارض للناس جميعا الخ .

وقال الثعالي في بتيمة الدهر (ج ٤ ص ٢٣٢) انشدني غير واحد له .

وما غمة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها وان كان فيها اسرتي وبها اهلي
وانشدني ابو الفتح قال انشدني ابو سليمان لنفسه :

شر السباع العوادي دونه وزر والناس شرهم ما دونه وزر
كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع وما نرى بشراً لم يؤذه بشر
وانشدني له ايضاً :

مادمت حياً فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة
من بدرداري ومن لم يدرسوف يري عما قليل نديماً للندامات
وله :

لعمرك ما الحياة وان حرصنا عليها غير ربح مستعاره
وما للريح دائماً هبوب ولكن تارة تجري وتاره
وله :

وقائل ورأى من حجيتي عجباً كم ذا التواري و انت الدهر محبوب
فقلت حلت نجوم العمر منذ بدا نجم المشيب ودين الله مطلوب
فلذت من وجل بالاستتار عن الأبصار ان غريم الموت مرغوب
وله :

نغم سكون الحادثات فانها وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بأيام السلامة انها رهون وهل للرهن عندك مترك
وله :

قل للذي ظل يلحان وبمذلني لنائل فاته والخير مأمول

لا تطلب السمن الا عند ذي سمن نال الولاية فاللعزول مهزول

وله :

قد جاء طوفان البلاء ولا ارى في الأرض ويجي للنجاة سفينه
فاصعد الى وزر السماء فأن يكن يعيبك فابك لنفسك المسكينه

وله :

تسامح ولا تستوف حقه كله وابق فلم يستقص قط كريم
ولا تغل في شي من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

وله :

قد اولع الناس بالتلاقي والمرء صب الى هواه
وانما منهم صديقي من لا يراني ولا اراه

وله :

سلكت عقاباً في طريق كأنها صياصي ديوك او اكف ديوك
وما ذاك الا ان ذنباً احاط بي فكان عقابي في سلوك عقاب

وله :

اذا خلوت صفا ذهني وعارضني خواطر كطراز البرق في الظلم
وان توالى صياح الناعقين على اذني عرنتي منه لكنة العجم
اه ما اورده له صاحب اليتيمة .

واورد له جعفر بن شمس الخلافة في كتاب الأدب قوله :

واني لا عرف كيف الحقوق وكيف يبر الصديق الصديق
ورحب فواد الفتى محنة عليه اذا كان في الحال ضيق

= رواة سنن ابي داود عنه =

قال في كشف الظنون بعد ان عدد شروح سنن ابي داود . قال ابن كثير
في مختصر علوم الحديث . ان الروايات لسنن ابي داود كثيرة يوجد في بعضها
ما ليس في الأخرى .

وقال الجلال السيوطي في التدريب شرح التقريب للنووي (ص ٥٦) عدة
احاديث كتاب ابي داود اربعة آلاف وثمانمائة حديث وهو روايات اتمها رواية
ابي بكر بن داسة والمتصلة الآن بالسماح رواية ابي علي اللؤلؤي اه .

وقال العلامة السيد علي بن سليمان الدمتي البجغوي في اول حاشيته درجات
مرفقة الصعود الى سنن ابي داود . قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برنامجه .
روى هذا الكتاب عن ابي داود من اتصلت به اسانيدنا به اربعة رجال .

(١) ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف
بابن داسة بسين وميم «١» كساعه نص عليه القاضي ابو محمد وقد وجدته مشددا
وهذا بما قيده شكلا بلا تنصيص عن شيخنا ابي الحسن الغافقي .

(٢) وابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الأعرابي .

(٣) وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري .

(٤) وابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرمي وراق ابي داود .

ولم تشعب طرقة كما اتفق بالصحیحين الا ان رواية ابن الأعرابي يسقط
منها كتاب الفتن واللاحم والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس .
وفاته ايضاً من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح اوراق كثيرة .

«١» هكذا والصواب بسين وهاء

ورواية ابن داسة أكمل . ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي اصح الروايات لأنها آخر ما املى ابو داود وعليها مات اه

وفي مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب نسخة من سنن ابي داود في مجلدين رقمها ١٧١ قال على ظاهر الجزء الاول سنن ابي داود رواية ابي علي محمد بن عمرو اللؤلؤي عنه . رواية ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه . رواية ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي عنه . وعليه وعلى الجزء الثاني خط العلامة المحدث الشيخ ابراهيم بن احمد بن الملا الحلبي من اعيان القرن الحادى عشر = روايتي لسنن الامام ابي داود رضى الله عنه =

واني بحمد الله تعالى اروي سنن الامام ابي داود من طرق متعددة تعلم وتستنبط من كتابي (الأنوار الجلدية في مختصر الاثبات الحلبية) الذي اختصرت فيه ثبت العلامة المحدث الشيخ يوسف الحسيني الدمشقي ثم الحلبي المسمى (كفاية الراوي والسامع وهداية الرائي والسامع) وثبت العلامة المحدث الشيخ عبد الكريم الشرباتي الحلبي المسمى (انالة الطالبين لعوالى المحدثين) وثبت العلامة المحدث الشيخ عبد الرحمن الحنبلي الحلبي المسمى (منار الاسعاد في طرق الاسناد) وذبت هذه الاثبات الثلاثة بأجازاتي وسميتها الاسم المتقدم وطبعتها في مطبعتي العلمية فجاءت في ٤٣٦ صحيفة .

واني اقتصر من ذلك على عشرة طرق :

[الطريق الاول]

ارويها اجازة وسائر مصنفات ابي داود عن الشيخ كامل الموقت الحلبي عن والده الشيخ احمد الموقت الحلبي عن والده الشيخ عبد الرحمن الموقت الحلبي عن والده

الشيخ عبد الله موفق الدين عن والده الشيخ عبدالرحمن الحنبلي الحلبي صاحب
الثبت المشار اليه .

قال الشيخ عبد الرحمن في ثبته (سنن ابي داود) وسائر مصنفاته عن شيخنا
الشيخ محمد المواهي الحنبلي عن جده ابي المواهب عن والده الشيخ عبد الباقي
عن عمر القاري عن البدر الغزي عن تقي الدين بن قاضي عجلون عن الشيخ نضر
الدين عن ابي حفص عمر بن طبرزد الدراوردي عن ابي الفتح الميديمي عن
الحافظ ابي بكر البغدادي . عن ابي القاسم بن جعفر الهاشمي . عن ابي علي محمد
ابن احمد اللؤلؤي عن ابي داود السجستاني .

[الطريق الثاني]

وبالسند المتقدم الى الشيخ عبدالرحمن الحنبلي صاحب الثبت عن العلامة المحدث
الشيخ يوسف افندي الحسيني . عن ابي المواهب الحنبلي عن والده الشيخ عبد
الباقي الى آخر السند المتقدم .

[الطريق الثالث]

وارويها وسائر مصنفاته بهذا السند الى الشيخ عبدالرحمن الحنبلي صاحب
الثبت وهو عن الشيخ عبد الكريم بن احمد الشراباتي الحلبي عن الشيخ محمد بن
عقيلة . عن الشيخ حسن العجمي المكي عن الشيخ احمد العجل اليمني عن الامام
يحيى عن جده المحب عن الشريف ابي الطاهر محمد بن الكويك عن المسندة زينب
بنت الكمال المقدسية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مكي الحاسب عن الحافظ
ابي الطاهر احمد بن محمد السلفي اذ قال كتب الى ابو جعفر العباداني من البصرة
قال اخبرنا ابو عمر القاسم بن جعفر والخطيب بن عبد الواحد الهاشمي . قال الخطيب

سماعاً «١» قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤى . قال اخبرنا مؤلفه الحافظ
الحجة ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى .

[الطريق الرابع]

وارويها بالاجازة الخاصة والعامّة عن العلامة المحدث الشيخ محمد حبيب الله الحكمي
الشفيطي نزبل القاهرة الآن عن مفتي المالكية بمكة المشرفة الشيخ محمد عابد بن حسين
المكي عن والده حسين بن ابراهيم الأزهرى ثم المكي عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي
عن الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي وهو كما في ثبته المطبوع برويها عن البدر الحفني
اجازة عن العلامة البديري عن الملا ابراهيم الكردي عن صفي الدين القشاشي باجازته
العامّة عن الشمس الرملي عن القاضي زكريا عن العز ابن الفرات . وبقية السند في
الطريق السادس .

[الطريق الخامس]

وارويها عن شيخنا الشيخ كامل الهراوي الحلبي عن الشيخ ابراهيم السقا عن
العلامة الأمير الصغير عن الشيخ محمد الأمير الكبير بسنده المتقدم .

[الطريق السادس]

وارويها عن شيخنا المشاور اليه عن الشيخ سعيد الفراء الدمشقي عن جده لأمه
الفاضل الشيخ علاء الدين بن عابدين عن والده الشيخ محمد عابدين .

قال العلامة ابن عابدين في ثبته (عقود الآلى في الأسانيد العوالى) السنن
للحافظ الكبير ابي داود ارويه عن شيخني الشيخ محمد شاكر بن علي العمري عن
شيخه العلامة المسند الشيخ محمد الكزبري قال . ارويهاسماعاً اطرف من اولها

«١» هكذا وقع في ثبت العلامة الشراباتي وهو سهو . فاقاسم بن جعفر هو بن
عبد الواحد الهاشمي وليسا اثنين وفي الكلام تقديم وتأخير من التساخ والخطيب هو
ابوبكر البغدادي فإنه ممن روى عن القاسم بن جعفر كاسيتين لك من الطرق الآتية :

واجازة لباقيها عن جمع من اشياخي منهم العلامة الفقيه الكبير المحدث الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني عن شيخه فقيه مكة ومفتيها الشيخ محمد سعيد سنبل عن الشهاب احمد النخلي عن محدث الوقت الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي وهو عن الشيخ سليمان بن عبد الدائم البابلي عن الجمال يوسف عن والده القاضي زكريا قال اخبرنا العز عبد الرحيم بن الفرات سماعاً عليه لبعضه واجازة لسائره عن ابي العباس احمد بن محمد الجونجي اذناً عن الفخر علي بن احمد البخاري سماعاً عن ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي سماعاً . قال اخبرنا به الشيخان ابو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرجي وابو الفتح مفلح بن احمد ابن محمد الدومي سماعاً عليهما ملفقاً قالوا اخبرنا به الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي . قال اخبرنا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني سماعاً لجميعه في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين اه

[الطريق السابع]

وارويها اجازة مكتابة عن شيخنا حافظ العصر وعلامة البلاد المغربية الشيخ محمد عبد الحي الكتاني القاسمي عن المسند ابي الخير بن احمد بن عابدين عن ابيه السيد احمد وابن عمه علاء الدين والشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي ومحمد بن حسن البيطار اربعتهم عن عمه العلامة الشيخ محمد امين صاحب الحاشية وباقي السند تقدم في الطريق السادس .

[الطريق الثامن]

وارويها كذلك عن شيخنا المذكور عن البدر عبد الله السكري عن الوجيه عبد

الرحمن الكزبري عن عبد الله بن محمد العقاد الحلبي عن الشيخ عبد الرحمن الحنبلي الحلبي .
(ح) وعن الشيخ عبد الله السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن شمس الدين
محمد بن عثمان العقيلي الحلبي العمري عن محمد خليل المرادي صاحب سلك الدرر
تديبجا عن الشيخ عبد الرحمن الحنبلي المتقدم وباقي السند تقدم في الطريق الاول
والثاني والثالث .

وارويها عن شيخنا المذكور عن الشيخ عبد الله السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن
الشيخ شاكرا العقاد عن المتلا على التركماني الدمشقي والشيخ مصطفى الرحمتي كلاهما
عن الشيخ عبد الكريم الشرباتي الحلبي وباقي السند تقدم في الطريق الثالث .
قال شيخنا الشيخ محمد عبد الحلي في كتابه فهرس الفهارس (ج ٢ ص ٤٣) واعلا
منه عن الشيخ نصر الله الخطيب عن عمر الغزي عن الرحمتي ومحمد سعيد السويدي
كلاهما عن الشيخ عبد الكريم الشرباتي .

(ح) وعن السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن اسماعيل بن محمد المواهي
الحلبي ومحمد بن عثمان العقيلي الحلبي كلاهما عن الشرباتي عالياً اه
[الطريق التاسع والعاشر]

وارويها كذلك مع جميع مرويات ومؤلفات الامام سعيد الدين الكازروني
عن شيخنا المذكور . قال في كتاب ارساله الينا مؤرخ في اول ربيع الاول سنة ١٣٥١
واما الاتصال بالكازروني ماله من المرويات والمؤلفات فمن طريقين . الاول
طريق ولده نسيم اليمنى وهو مسلسل باليمنيين . اخبرنا المسند الناسك المعمر
ابو الخير على بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي اليمني تديبجاً معه بمكة المكرمة
عن السيد عبد القادر ابن مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل عن

والده الوجيه عبدالرحمن عن ابيه سليمان عن جده يحيى بن عمر بن مقبول الاهدل
عن السيد ابي بكر بن علي البطاح الأهدل عن السيد يوسف بن محمد بن البطاح
الأهدل عن الأمام الطاهر بن خير الأهدل عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع
الزبيدي عن الحافظ زين الدين الشرجي عن الحافظ تقي الدين القاسي المكي
قال اخبرنا العابد نسيم المدني عن والده الحافظ سعيد الدين الكازروني .

الثانية طريقة الحافظ ابن الجزري دمشقي بهذا السند الى الحافظ ابن الديبع
الزبيدي عن الزين الشرحي عن الحافظ ابن الجزري عن الامام جمال الدين محمد
ابن محمد بن محمد الجمالي عن الأمام الكازروني اه . ما كتب به الينا شيخنا
الحافظ الشيخ محمد عبد الحي الكتاني .

قال الحافظ الامام سعيد الدين عفيف محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد
ابن مسعود الكازروني في كتابه شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسائيد
(وهو من مخطوطات مكتبة الأحمديّة ضمن مجموع كبير رقمه ٣٠٨ في آخره
خط المؤلف مبيزاً به تلميذه كاتب النسخة العلامة الامام عبد الخالق السمرمي)

= سنن ابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني =

اخبرنا اجازة الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن عثمان بن سالم المقدسي .
وعن الدين محمود بن اسمعيل بن عمر الحموي وعماد الدين محمد بن موسى بن
سليمان بن محمد الانصاري . قالوا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المقدسي انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا ابو البدر ابراهيم بن محمد
ابن منصور بن عمر بن علي الشافعي الكرجي انا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت البغدادي .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة ابو بكر عبد الله بن احمد بن محمد بن محمود انا ابو جعفر محمد بن محمد بن محمد بن ابي الفضل الأسدي انا ابو الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي انا ابو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي انا ابو علي بن احمد بن علي البُسري .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة ابو الفضائل اسمعيل بن المظفر بن محمد انا ابو الفاخر شمس الدين عمر بن المظفر بن روزبهان انا النجيب ابو بكر عبد الله بن محمد ابن شابور القلانسي انا ابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الأديمي انا القاضي ابو منصور محمد بن احمد بن شُكروية .

(ح) واخبرتنا ايضاً اجازة عالية الشيخة زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية قالت اخبرنا سيف الدين ابو المظفر محمد بن ابي البدر مُقِيل ابن فتيان بن مطرب المنيّ انا ابو الفرج الضحاك بن غانم بن احمد الأصفهاني انا ابو طالب جعفر بن محمد بن الفضل العباداني البصري قالوا اعنيه وابن شُكروية والبسري والبغداداي انا ابو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة ابو طاهر عبد الودود بن داود بن محمد بن الفريد انا عماد الدين ابو علي الحسين بن محمود بن محمد بن الحسين بن يحيى الصالحاني انا ابو جعفر محمد بن احمد بن الصيدلاني .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن احمد الوافي انا زين الدين ابو العباس احمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي انا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قالوا اعنيه والصيدلاني انا ابو علي

الحسن بن احمد بن الحسن الحداد انا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد
ابن اسحق الأصفهاني انا ابو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة قال
اعنيه واللؤلؤمى انا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة اربع
وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين . وساق حديثاً بسنده الى ابي الدرء رضي الله عنه
= روايتي لمعالم السنن وسائر مصنفات الامام الخطابي =

ارويه اجازة مكتبة وسائر مصنفات الامام الخطابي رحمه الله تعالى عن
شيخنا الشيخ محمد عبد الحي الكتاني حفظه الله تعالى بالسند السابق الى الامام
سعيد الدين عفيف محمد بن سعيد الكازروني .

قال الامام الكازروني في ثبته (شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسائيد)
= كتب ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي رحمه الله =

اخبرنا اجازة الشيخ صدر الدين محمد بن احمد بن ابي الربيع الدلاصي ومحب
الدين احمد بن شرف الدين عبد المؤمن بن خاف بن ابي الحسن الدمياطي قال انا
شهاب الدين عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى المعروف بابن خطيب منزلة انا ابو
حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ تقى الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
عمر الخطيب وتاج الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن سليمان بن محمد . قال انا
محمد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر البغدادي انا جمال الدين ابو
الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
علي بن ابي حنيفة وابنه نجر الدين عبد الرحيم قال انا كمال الدين ابو الفرج عبد

الرحمن بن عبد اللطيف ابن محمد البزاز انا ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن
علي بن سُكينة قالوا اعنيه وابن الجوزي وابن طبرزد انا ابو الفتح عبد الملك
ابن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ عماد الدين ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضو
القرشي انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة بن حسن بن شحنة انا ابو الفتوح
داود بن معمر بن عبد الواحد القرشي انا ابو نعيم عبدالله بن الحسن بن احمد بن الحسن
الحداد قالوا اعنيه والكروخي انا ابو نصر عبد الله بن ابي طاهر محمد بن ابي نصر
الحداد انا عبد الوهاب بن محمد بن الخطابي .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة محب الدين ابو الربيع علي بن عبد الصمد بن احمد البغدادى
وجلال الدين ابو هاشم محمد بن محمد بن احمد الهاشمي قالوا انا امين الدين ابو محمد الحسن بن
يوسف بن الحسين بن ابي زنبقة انا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن بختيار المندائي انا
ابو الفضل عبد الصمد بن اسمعيل بن احمد الزوياني انا ابو نصر محمد بن احمد بن البلخي .
(ح) واخبرنا ايضاً اجازة عالية الشيخ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي
ونور الدين ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الارموي قالوا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبد الواحد المقدسي انا ابو سعد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار انا محي السنة
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي قالوا اعنيه والبلخي وعبد الوهاب
الخطابي انا ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي نا محمد بن ابراهيم بن مالك نا
بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (ان لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من حفظها
دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر اه وفي هذا القدر كفاية واسئله تعالى حسن الختام